

معرض رسوم أطفال مرضى السرطان.. الفن علاج

اختتمت Myschoolpulse بالتعاون مع مستشفى القديس جاورجيوس الارثوذكسي الجامعي، معرضه للوحات رسمها أطفال طلاب المؤسسة في قسم أورام الاطفال في المستشفى. وشهد المعرض حضوراً لافتاً منذ انطلاقه الإثنين الماضي تقدمه أطباء أورام الاطفال والاهالي وحشد من المهتمين والمشجعين. اللوحات رُسمت ضمن برنامج «العلاج بالفن» الذي يعتمده Myschoolpulse تحت إشراف المعالجة عبر الفن ميرا سعد الحائزة على ماجستير في العلاج النفسي عبر الفن. وأرغقت اللوحات بنصوص عبّر من خلالها الأطفال عن مشاعرهم

وأحاسيسهم ضمن الحصص العلاجية بالفن. وعكست اللوحات والرسومات والنصوص حيوية وبساطة تترجم الأفكار المتنوعة لأصحابها، من دون التطرق مباشرة إلى المرض الذي يعانون منه. إلا أن هذه الرسومات والنصوص تعكس وإن بشكل مجازي ومستوحى، الكفاح الذي يخوضه هؤلاء الأطفال في مواجهة هذا النوع من الأمراض. وتضمنت حصص العلاج بالفن شرحاً مفصلاً من المعالجة سعد لأهالي الأطفال حول الهدف من هذا العلاج، الذي يعتمد أساساً التعبير غير الشفوي والمريك عادة للأطفال.

وشدّدت سعد على أهمية هذا المعرض بالنسبة للأطفال وأهاليهم، لأنها فرصة للتعبير عن الإمتنان للجهود المبذولة والتحديات الكبيرة التي يواجهونها بشكل متواصل في عملية كفاح المرض وصولاً إلى الشفاء.

● عارف (٤ سنوات) يعرض قلقه وكفاحه ضد المرض عبر قصة صغيرة لمغامرات «العنكبوت» الذي يواجه دينوسورا وبركانا قبل أن يعود بسلام إلى منزله.

● آلاء (١١ سنة) تعكس بشكل عميق التغييرات التي خضع لها جسمها جراء المرض، وهي أظهرت نضجاً من خلال هذه التجربة المضنية.



● ميرا سعد وكارول غزال.

● آلاء ترسم جسدها.

